



Including Values of Creativity in Teacher Preparation Programs: Critical Reading

Abdelrahim Fathy Ismail

Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Assiut University, Assiut, Egypt
The Scientific Journal of King Faisal University, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia

تضمين قيم الإبداع في برامج إعداد المعلم: قراءة نقدية

عبد الرحيم فتحي محمد إسماعيل

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر
المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية



LINK الرابط	RECEIVED الاستقبال	ACCEPTED القبول	PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني	ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد
https://doi.org/10.37575/h/edu/2205	29/01/2020	19/04/2020	19/04/2020	01/03/2021
NO. OF WORDS عدد الكلمات	NO. OF PAGES عدد الصفحات	YEAR سنة العدد	VOLUME رقم المجلد	ISSUE رقم العدد
173	2	2021	22	

عدد خاص: الموهبة والإبداع والتميز
Special Issue: Giftedness, Creativity and Excellence

ABSTRACT

This is a perspective article that presents the author's view, in a critically reflective manner, about the urgent need to incorporate "Values of Creativity" into teacher preparation programs. This is especially necessary in the 21st century when new types of skills, knowledge, and values are needed over and above traditional ones that originated from previous centuries. The importance of the role played by the teacher has been rediscovered in the previous decades. Challenges have been found that require teachers to be prepared and qualified in the area of the values of professional creativity, such as: inclusion, scientific ambition, innovation, independence, flexibility, achievement, intellectual originality, knowledge production and employment, initiative, and diversity of interests. This paper sheds light on the necessity of including these values in teacher education programs and presents numerous conclusions and recommendations for achieving this goal.

المخلص

هذه ورقة نقدية تعرض رؤية الكاتب بشكل وصفي حول الحاجة والدواعي المأساة إلى إدراج "قيم الإبداع" في برامج إعداد المعلمين، خاصة في هذا العصر الذي فرض عليهم صنوفاً من المهارات والمعارف والقيم التي لم تكن التربية الحديثة تُعنى بها فيما سبق. لقد أُعيد اكتشاف أهمية الدور الذي يقوم به المعلم أكثر من مرة خلال العقود السابقة، إلى أن وُجدت تحديات حقيقية تتطلب إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء قيم الإبداع المبتني مثل: الاحتوائية والطموح العلمي والتجديد والاستقلالية والمرونة والإنجاز والمثابرة والأصالة الفكرية والحساسية للمشكلات الميدانية وإنتاج المعرفة وتوظيفها والمبادرة وتنوع الاهتمامات. وقد تعرضت هذه الورقة لاحتمة تضمين هذه القيم في برامج إعداد المعلمين، وقدمت عدداً من الاستنتاجات والتوصيات في ضوء ذلك.

KEYWORDS

الكلمات المفتاحية

Knowledge production, creative education, intellectual originality, creative thinking.

إنتاج المعرفة، التربية الإبداعية، الأصالة الفكرية، التفكير الإبداعي

CITATION

الإحالة

Ismail, A.F. (2021). Tadmin qiam al'iidbae fi baramij 'iiedad almelm: Qira'atan naqdiatan 'Including values of creativity in teacher preparation programs: critical reading'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, 22(Special Issue: Giftedness, Creativity and Excellence), 46–9. DOI: 10.37575/h/edu/2205

إسماعيل، عبد الرحيم فتحي محمد. (2021). تضمين قيم الإبداع في برامج إعداد المعلم: قراءة نقدية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*. 22(عدد خاص: الموهبة والإبداع والتميز). 46–49.

والمخاطرة، والقدرة على التحليل، والحساسية للمشكلات، والخروج عن النمط المبتني المؤلف في ضوء مرونة وأصالة مضبوطة، والاستجابة للفرص والتحديات، والالتزام بالعمل... (الشمري وآخرون، 2018، 849).

ولكن، هل الإبداع قيمة؟! وهل هذه القيمة تتفرع عنها قيم أخريات؟! نعم إنه من أعظم القيم التربوية الإنسانية: الإبداع يمثل أحد القيم المهمة التي ينبغي تنميتها لدى المعلمين والمتعلمين على حد سواء، إنه قيمة توجه البشرية نحو مستقبل أفضل، وبدائل متعددة لتجويد حياة الناس.

وبالرغم مما لقيم الإبداع من أهمية في نظم إعداد المعلمين، إلا أن اهتمام التربويين ينصب في معظمه على اكتشاف المبدعين من الدارسين ورعايتهم، دون النظر -غالباً- إلى ما ينبغي أن تتضمنه برامج إعداد معلمي هؤلاء الدارسين من معارف ومهارات وقيم حول العملية الإبداعية، و"فاقد الشيء لا يعطيه" إلى طلابه، وكما أن تقصي أثر الإبداع لدى الدارسين أمر مهم، فتأهيل معلمهم بكفايات الإبداع أمر أكثر أهمية.

إن أغلب برامج إعداد المعلم الحالية تهتم بإكساب الطالب المعلم المعارف النظرية على حساب الخبرات العملية وتنمية جوانب الإبداع المبتني ومهارات التفكير والمبادأة في التعلم (المنصور والغامدي، 2019، 8).

والقائمون على برامج إعداد المعلمين لا يزالون يعتقدون أن تزويد معلم المستقبل بالأطر النظرية لعملية التدريس يمكن أن يُترجم بسهولة على أرض

1. المقدمة

الاحتوائية والطموح العلمي والتجديد والاستقلالية والمرونة والإنجاز والمثابرة والأصالة الفكرية والحساسية للمشكلات الميدانية وإنتاج المعرفة وتوظيفها والمبادرة وتنوع الاهتمامات، جميعها تمثل ملامح "قيم الإبداع" التي ينبغي إدراجها في برامج إعداد معلم القرن الحادي والعشرين؛ إنها تعكس جزءاً أصيلاً من منظومة قيم تكوينه في هذا العصر؛ ذلك المعلم الاحتوائي؛ الذي يُحيطه تنوع الثقافات، وتعدد أعراق الدارسين، والمارد التقني، وتصارع الرؤى الجديدة في المناهج، واختلاف الأيدولوجيات، وزعزعة (التابوهات)*.

لقد أُعيد اكتشاف أهمية الدور الذي يقوم به المعلم أكثر من مرة خلال العقود السابقة، ومع بداية القرن الحادي العشرين اتخذت أدوار المعلمين أبعاداً إضافية تجاوزت حدود الأساسيات إلى حدود الإبداع المبتني؛ فقد تغيرت بعض مظاهر التعليم والتعلم تغيراً جذرياً؛ مما كان له وقع على الأدوار المتوقعة من المعلمين (المساعيد، 2017، 3).

ويشير الإبداع في برامج إعداد المعلمين إلى انتهاج الأساليب التربوية التي تُضمّن إعداد معلم قادر على طرح حلول مميزة للمشكلات الميدانية، وأداء العمل التدريسي بأساليب وطرق جديدة، وامتلاك الطموح العلمي،

* التابوهات أو التابوات، مفردتها: تابو؛ وهي المحظورات مما لا يمكن انتهاكه أو مسّه، تحت اسم الأعراف والتقاليد أو سيطرة فكر بعينه على المجتمع (معجم اللغة العربية المعاصرة (ببترصف)، 2008، 280).

وفي الغالب يتخذ نظام برامج إعداد المعلمين إحدى الصورتين التاليتين:

- **النظام التتابعي:** حيث يدرس الطالب مقررات أكاديمية متخصصة في كليات أدبية وعلمية أولاً، ثم يلتحق بعد ذلك ببرامج الدبلوم التربوي لمتابعة الدراسة في الجانب المهني التربوي.
- **النظام التكامل:** حيث يدرس الطلاب المقررات الأكاديمية والمهنية التربوية والثقافية معاً بكليات التربية أو ما يعادلها من المؤسسات التربوية.

4. منطلقات الورقة

إن منطلقات الورقة العلمية هذه تستدعي السؤال: لماذا يجب إدراج قيم الإبداع في برامج إعداد المعلمين؟ وهو ما يمكن الإجابة عنه على النحو التالي:

- لأن الإبداع قيمة تربوية إنسانية، ومن خلالها تتجلى تطلعات المجتمع وأماله وطموحاته، وترتب عليه إنجازات واعدة.
- لأن هناك تحديات حقيقية تتطلب إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، التي تتطلب - في هذا الجانب - على:
 - عصر جديد وتعليم جديد.
 - روح المبادرة وزيادة الأعمال.
 - الوعي الثقافي والقدرة على التعبير.
 - التفكير الناقد.
 - التفكير الإبداعي وحل المشكلات.
 - تقييم المخاطر واتخاذ القرارات.
 - التحاور والتشارك متعدد الثقافات.

لأن هناك بُعداً رابعاً يتم تهميشه في برامج إعداد المعلمين من أجل التركيز على الأبعاد الثلاثة التي تنصدر المشهد: البعد الأكاديمي التخصصي - البعد المهني التربوي - البعد الثقافي)، ألا وهو (الجانب الشخصي/ الاجتماعي). إنه الجانب الذي يهدف إلى إكساب الطلاب المعلمين خلال فترة الإعداد الخاصات والسمات الشخصية السوية، والقيم والسلوك المتميز، والاتجاهات المرغوب فيها، ولا شك أن قيم الإبداع مُتضمنة في هذا الجانب (البكري، 2018، 423).

تعميق الممارسات الإبداعية ذات المنحى الأخلاقي داخل المؤسسة: وفي هذا الجانب حدد كل من النوفل والقطان (2013، 62) دواعي الاهتمام بقيم الإبداع المهني/المؤسسي فيما يلي:

- تمثل قيم الإبداع الضوابط للسلوكيات الإنسانية في ميدان العمل.
- تمارس القيم الإبداعية دوراً فاعلاً في إقرار حالات الالتزام العاطفي تجاه المنظمة.
- تجسد قيم الإبداع إنسانية الإنسان وقدراته التي تفوق حدود التصور.
- قيم الإبداع شاملة وتغطي أوجه الحياة برمته إلى حد أنها تؤدي دور المنظم الفاعل إذا أحسن استخدامها.
- قيم الإبداع عامل جذب وقوة في ميدان العمل وخارجه؛ إذ إن تنميتها تقود إلى إحداث تغييرات في سلوكيات العاملين داخل المنظمة.
- تمثل القيم الإبداعية إحدى المحركات الفاعلة للسلوك الإبداعي في ميدان العمل.

● أهمية قيم الإبداع في حد ذاتها، والتي حددتها كل من البنا وزايد (2013، 302) فيما يلي:

- قيم الإبداع أداة الإنسان المعاصر لمواجهة مشكلات حياته وتحديات مستقبله، من خلال التوظيف الكامل لقواه وقدراته.
- قيم الإبداع تساعد في ملائمة التغير والتطور الحادث في العالم من خلال القدرات العقلية، وما يترتب عليها من إنجازات.
- قيم الإبداع تعد معياراً للحكم على نجاح أو فشل الأفراد والمؤسسات التعليمية.
- قيم الإبداع تدعو إلى الحرية والديمقراطية والتعليم الحوارية.. حتى يكون تعليماً متميزاً.
- قيم الإبداع تسهم في تحقيق الاستقلالية والتعلم الذاتي من خلال البحث الذاتي والتقصي والحصول على المعلومات... واستثمارها للوصول إلى الجديد، وبالتالي تسهم في التعليم بصورة أفضل.

5. محتوى قيم الإبداع والتكوين المهني للمعلمين:

يمكن إعادة صوغ أبرز قيم الإبداع اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء متطلبات هذا العصر من خلال مراجعة أدبيات ودراسات مثل البنا وزايد (2013) والنوفل والقطان (2013) وجروان (2016) والرشيدي (2019) على النحو التالي:

- **الاحتوائية:** هذه القيمة الإبداعية تُحصّن المعلم ضد التفرقة بين الدارسين على أساس النوع أو العرق أو اللون أو الاعتقاد أو المستوى الاقتصادي... إنها تضمن احتواء حالات التنوع والتباين التي تكتنف البيئات التعليمية التي أصبحت سمة واضحة في هذا العصر.
- **الاستقلالية:** هذه القيمة تشير إلى تفضيل المعلم للاختيارات التي تمكنه من

الواقع؛ إذ إن العمل الميداني أصبح يتطلب معلماً يمتلك قيم الإبداع المهني، لكي يعكس هذه القيم على طلابه (محمد، 2017، 240-242).

ودراسة إعداد المعلمين في ضوء التحديات المستقبلية وامتلاك قيم الإبداع المهني باتت ضرورة حتمية؛ فالمعلم في القرن الحادي والعشرين هو العامل المحدد لنوعية التعليم على المستويات كافة، ولا يتحقق إبداع الطالب إلا يكون معلمه مُميزاً بقيم إبداعية معاصرة (المنصور والغامدي، 2019، 5).

لقد أصبح على معلم اليوم أن يتأهل - في ضوء قيم الإبداع المهني - لتحقيق التربية المستدامة، تلك التربية التي تتخطى مرحلة نقل المعرفة إلى تقصي أثرها وانتاجها وتطويرها، وعليه فتربية معلم اليوم تتطلب ما يلي (منسي والبننا، 2017، 37):

- **التعلم للعمل:** والذي يتضمن اكتساب المعلم الكفايات التي تساعد على مواجهة الحياة.
- **التعلم للتعايش مع الآخر:** والذي يتضمن قدرة المعلم على فهم ذاته وفهم طلابه وفهم عناصر المنظومة التعليمية والمجتمعية.
- **امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين:** ومنها التفكير الإبداعي وحل المشكلات والمواطنة المحلية والعالمية والمسؤولية المجتمعية ومهارات الحياة والمبادرة والتوجيه الذاتي.

2. أهداف الورقة

- توضيح مفهوم قيم الإبداع في برامج إعداد المعلمين.
- تعرف أسباب ومنطلقات إدراج قيم الإبداع في برامج إعداد المعلمين.
- عرض أمثلة تفصيلية لقيم الإبداع اللازمة لمعلمي القرن الحادي والعشرين.
- تقديم جملة من الاستنتاجات والتوصيات وفق موضوع الورقة.

3. مصطلحات الورقة

3.1. قيم الإبداع:

القيم في عمومها كما يعرفها محمد وآخرون (2019، 494) هي معايير ومبادئ وموجهات سلوكية تحرك الفرد نحو العمل بطريقة تتفق ومبادئ المجتمع، فهي نسق من المعايير التفضيلية للسلوكيات المرغوبة، يمكن للتربية إكسابها وتنميتها عن طريق التنشئة الاجتماعية والمناهج والبرامج التعليمية، ويتجسد عنها ممارسات تعكس تحسين الحياة وتنظيمها.

أما قيم الإبداع فقد عرفتها كل من البنا وزايد (2013، 302) بأنها مجموعة المبادئ والمعايير التي تمكن الفرد من إعادة تشكيل الواقع المعيش إلى وضع أفضل، وامتلاك النظرة المتجددة المبتكرة للفكر والواقع في شتى مجالات الحياة.

ولغرض هذه الورقة، فإن قيم الإبداع هي مجموعة المبادئ والمعتقدات والأفكار التنظيمية الإبداعية التي ينبغي أن يكتسبها المعلمون في مرحلة الإعداد التربوي قبل الانخراط في الخدمة، ومن أمثلتها: الاستقلالية والحاجة إلى الإنجاز ووضوح الرؤية والانفتاح على الخبرات الجديدة والتحاور الحضاري مع الآخر والتركيز على المهمات والمثابرة وتعدد المهام والخيال المطلق والتجديد والطموح العلمي والأصالة الفكرية والمرونة المهنية وحرية التعبير والمبادرة والاستجابة للفرص والتحديات.

3.2. برامج إعداد المعلم:

عرفتها البكري (2018، 420) بأنها برامج مُخططة ومنظمة وفق النظريات التربوية والنفسية الحديثة، تقدمها مؤسسات تربوية متخصصة في إعداد المعلمين، وأبرزها كليات التربية، لتزويد الطالب المعلم بالخبرات العملية والأكاديمية والمهنية والثقافية لتأهيله ليكون معلم المستقبل.

ولغرض هذه الورقة فإن برامج إعداد المعلمين تعني الإجراءات التعليمية والخبرات الهادفة المصوغة في صورة برامج دراسية تتولاها مؤسسات تربوية متخصصة، يُعدّ فيها الطالب المعلم في الجوانب الثلاثة: الأكاديمية والمهنية والثقافية قبل الخدمة، وتدرج فيها قيم الإبداع المهني (من خلال الجانب الرابع: الإعداد الشخصي/الاجتماعي) التي تحقق تركيز هؤلاء الدارسين على تحسين واقع مهنة التدريس إلى أفضل صورة.

7. توصيات

- ترسيخ قيم الإبداع في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة على النحو الذي يجعلها مكوناً أصيلاً في كفايات المعلمين، لتبنيها فيما بعد خلال عملهم الميداني.
- تضمين قيم الإبداع المهني في نواتج التعلم التي تسعى إليها هيئات الجودة والاعتماد من خلال البرامج والمقررات الدراسية.
- توطين الطلاب المعلمين خلال التدريب الميداني في مرحلة الإعداد الجامعي على تمثل قيم الإبداع المهني، وإتاحة الحرية المهنية في ذلك.
- تدريب الطلاب المعلمين خلال مرحلة الإعداد الجامعي على الأنشطة التي تتضمن الاستقلالية والتجديد والمرونة والأصالة وتنوع الاهتمامات وحل المشكلات وإنتاج المعرفة وتوظيفها.
- تضمين قيم التعايش والتعلم للعمل وامتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة.

نبذة عن المؤلف

عبد الرحيم فتحي إسماعيل

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر
المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية
abdou10@gmail.com, afismail@kfu.edu.sa. 00966591508620

د. إسماعيل أستاذ مشارك المناهج وطرق تعليم اللغة العربية، فائز بجائزة بحثية، أشرف على نادي أدب جامعي، منسق الأنشطة الطلابية بكلية جامعية، مستشار لجنة ثقافية باتحاد الطلاب، مدقق لغوي، مهتم بالتخطيط اللغوي وتعليم العربية للناطقين بغيرها، له أكثر من 15 بحثاً محلياً ودولياً، مشارك في مؤتمرات تربوية، وله كتابان منشوران، لديه خبرة تدريسية في عدد من المقررات الجامعية بمرحلي البكالوريوس والدراسات العليا، وأشرف على عدد من الرسائل العلمية، وشارك في مشاريع أكاديمية محلية ودولية.

المراجع

البكري، عائشة علي محمد. (2018). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية 2030. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، 72(4)، 413-445.

البننا، درية السيد، وزايد، أميرة عبد السلام. (2013). قيم الإبداع المتضمنة في مقررات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية: دراسة تحليلية. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، 14(1)، 293-341.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (2016). *الموهبة والتفوق*. الطبعة السابعة، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الرشيد، لولوة صالح. (2019). فاعلية برنامج التدريب على أسلوب حل المشكلات وأثره في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات الجامعة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب*، 114(114)، 171-187.

الشمري، عبيد محمد، والقطان، هاني علي، والكندري، خالد عبدالرحيم. (2018). دور النمذجة التعليمية في تنمية مستوى مهارات الإبداع المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر*، 37(180)، 826-897.

عمر، أحمد مختار. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.

محمد، بثينة محمود. (2017). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي الداعمة للإبداع لدى طالبات المعلمة باللغة العربية وأثره في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية*، بدون رقم مجلد (7)، 237-269.

محمد، عادل حامد، ومكروم، عبد الودود محمود، وحرث، أمل حسن. (2019). دور الإدارة المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد*، بدون رقم مجلد (25)،

التحرر من سيطرة الآخر وعدم الانصياع والمجاراة في الأفكار والأعمال، والتعبير عن الرغبة في الاستقلال وحب التميز. إنها تجسد ألا يكون المعلم "إمعة".

- **المرونة:** إنها قيمة التأقلم مع بيئة العمل واختلاف الرؤى وتباين المدارس الإدارية والفكرية في المجال الذي يعمل فيه المعلمون، وكذلك القدرة على التنوع في التفكير وتجاوز الجمود والتجحر الفكري.
- **التجديد:** هذه القيمة تفيد التحرر، والانفتاح على الآخر، وقبول التحديث، وإثارة الإبداع على الاتباع، والرغبة في التحديث ورفض الجمود وطرح بدائل جديدة.
- **الحاجة إلى الإنجاز:** تترجم هذه القيمة حالة انشداد المعلم إلى عمله لدرجة اعتباره متعة في ظل قوة الشعور بالإنجاز؛ بغية إشغاله حيناً فاعلاً في ذاكرة الآخرين عبر الزمن.
- **تحليل الفرص:** الإبداع المهني الهادف لكل معلم يبدأ بتحليل الفرص والتفكير في مصادرها، ودراستها بشكل منظم، والبحث عن كيفية استثمارها.
- **حل المشكلات:** وتمثل في قدرة المعلم على التصدي للصراعات والمشكلات الميدانية بمرونة وأسلوب علمي من خلال توظيف التفكير الإبداعي وعملياته.
- **الطموح العلمي والمثابرة:** إن هذه القيمة تنقل المعلم من كونه ناقلاً للمعرفة إلى باحث عنها ومنتج وموظف لها، ويتأتى ذلك بالبحث والاطلاع والمثابرة والقراءات الحرة.
- **الحوار الحضاري:** الذي يعني التفاعل الفكري الخلاق، والنقاش العلمي البناء الذي يؤدي إلى إنتاج أفكار جديدة. إنها قيمة تؤكد كيفية الحصول على المعرفة بواسطة الآخرين.
- **التعلم الذاتي:** إنها قيمة فاعلة في حياة كل معلم، تحثه على التعلم المستمر مدى الحياة، ومتابعة كل جديد بدأب؛ لكي يطور معارفه ومهاراته وقيمه وفق ما يستجد.
- **حرية التعبير:** وتعني الانفكاك من قيود الآخر في الفكر والعمل دون الإخلال بحقوقه، وامتلاك الإرادة القادرة على الاختيار وإبداء الرأي والتعبير عن الذات بشجاعة.
- **التفكير العلمي والاستكشاف:** وتبني هذه القيمة على البحث والدراسة ومحاولة التوصل إلى حلول للمشكلات، وأعمال الفكر والتجريب وتوظيف المنهجية العلمية في دراسة الأمور التي تتطلب تعاملاً فاعلاً.
- **المسؤولية وتحمل الصعاب:** المعلم المبدع يستطيع القيام بواجباته على أكمل وجه، ويدرك هذه الواجبات والاختيارات والنتائج التي يمكن أن تؤدي إليها. وإذا كانت الاختيارات غير صحيحة فإنه يتحمل مسؤولية عمله بشجاعة.
- **المبادرة:** المبادرة تنفض عن المعلمين آثار الركود والاستسلام للوضع القائم، علمياً كان أو إدارياً، إنها تتناسب مع طبيعة مهنة التدريس التي تتطلب التجديد والاستقلال والتحرر من القيود المكبلة للنجاح والتميز وصناعة التغيير.
- **تنوع الاهتمامات وحب الاستطلاع:** تنوع الاهتمامات وحب الاستطلاع يحركان المعلم إلى خوض المخاطر المعرفية، وتقضي كل ما هو جديد، والاكتشاف، والسعي نحو إشباع الرغبة المعرفية في كل شيء، وليس في التخصص فقط.

6. استنتاجات

- للإبداع قيم إنسانية تغير وجه المجتمعات نحو الأفضل، إذا ما تم إكسابها وصقلها لدى المعلمين والمتعلمين على حد سواء. وهذه القيم جزء أصيل من تكوين معلمي هذا العصر.
- تتطلب مهارات القرن الحادي والعشرين إدراج قيم الإبداع في برامج إعداد المعلمين لتأهيلهم إلى عالم متغير. هذه القيم تضمن تجدد أفكارهم بتغير الزمن. النظريات المعرفية والأكاديمية هامة في الإعداد، ولكنها ثابتة والزمن متغير، أما قيم الإبداع فهي صالحة لكل زمان؛ لأنها تحقق مرونة العقل والتفكير والتطوير؛ فتغير من سلوك معتنقها إلى الأفضل دائماً.
- برامج إعداد المعلمين ينبغي أن تركز على البعد الغائب، وهو التكوين الشخصي/ الاجتماعي للمعلم، الذي يمثل معايير المسؤولية المهنية وقيم الإبداع المهني، وذلك جنباً إلى جنب مع الأبعاد الأكاديمية والتربوية والثقافية.
- تزويد المعلمين في مرحلة الإعداد بالأطر الأكاديمية وحدها لا يكفي لإعداد معلم يواجه عصر متغير، إنه يحتاج إلى اكتساب القيم الإبداعية التي تجعله يوجه نفسه ذاتياً بشكل طليق ومرن وأصيل وإبداعي.
- كلما زادت المساحة المتروكة للمعلمين للإبداع زادت نسبة إسهامهم في تحقيق تعليم فعال، وتحقق قدرتهم على إثراء التعلم بأفكار جديدة. إن المعلمين بحاجة إلى أن يكونوا من ذوي الرأي والتعبير الحر بما لا يضر الآخرين، إنهم بحاجة إلى إطلاق تصوراتهم الإبداعية حول التعليم والتعلم.

514 - 489

- and qualification in the light of 21st century skills'. *Education World Magazine, The Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resources Development*, 18(57), 1-9. [In Arabic]
- Mansi, M. and Al-Banna, A. (2017). Nahw namudhaj mutakamil liaintiqah wa'ieedad watahil almuelim almbudie walmutamayiz min altamhin 'iilaa altamkin 'Towards an integrated model for selecting, preparing, and qualifying the creative and distinguished teacher from qualification to empowerment'. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Association of Arab Educators*, 1(Special Issue), 35-54. [In Arabic]
- Al-Mansour, K. and Al-Ghamdi, A. (2019). Siasat muqtarahatan li'ieedad almuelam fi almamlakat alarabiat alsa'udiat fi daw' ruyat 2030 'Proposed Policies for Teacher Preparation in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of Vision 2030'. *The Educational Journal, College of Education, Sohag University*, n/a(63), 981-1017. [In Arabic]
- Al-Nawfal, S. and Al-Qattan, B. (2013). Madaa tuafir alqiam al'iibda'iat fi almanzumat alta'elimiya fi tashkilat hayyat alta'elim altaqni (almwsl) 'The availability of creative values in the educational system in the formations of the Technical Education Authority (Mosul)'. *Journal of Research in the College of Basic Education, University of Mosul*, 12(4), 55-74. [In Arabic]
- Al-Bakri, A. (2018). Tasawur muqtarah litatwir baramij 'ieedad almuelim min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadris fi klyat albarbiat bialmarhalat alsewdyt fi daw' ruyat 2030 'A proposed concept for developing teacher preparation programs from the viewpoint of faculty members in the colleges of education in Saudi universities in the light of Vision 2030'. *Journal of the College of Education, Tanta University*, 72(4), 413-45. [In Arabic]
- Al-Banna, D. and Zayed, A. (2013). Qiam al'iibda' almutadamanat fi muqararat allughat alarabiat waldirasat alajtima'iat bialmarhalat alabtidayiyat: dirasat tahlilia 'Creativity Values included in the Arabic language and social studies courses at the primary level: An analytical study'. *Journal of Education, College of Education, Al-Azhar University*, 4(1), 293-341. [In Arabic]
- Jarwan, F. (2016). *Almawhibat Waltafuwuq* 'Talent and Excellence'. Jordan: Dar Al-Fikr Publishers and Distributors. [In Arabic]
- Al-Rasheed, L.S. (2019). Fa'iliyat barnamaj altadrib ealaa 'uslub hali almushkilat wa'athrah fi tanmiyat fa'iliyat aldhhdhat al'akadimiya ladaa talibat aljamiea 'The effectiveness of the training program on the method of problem-solving and its effect on developing the effectiveness of the academic self of university students'. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Association of Arab Educators*, 114(114), 169-87. [In Arabic]
- Al-Shammari, O., Al-Qattan, H. and Al-Kandari, K. (2018). Dawr alnamdhijjat alta'elimiya fi tanmiyat mustawaa maharat al'iibda' almahnii ladaa muelimi almarhalat alabtidayiyat bidawlat alkuayt min wijhat nazarhim fi daw' bed almutaghayirat 'The role of educational modeling in developing the level of professional creativity skills among primary school teachers in the State of Kuwait from their point of view in light of some variables'. *Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University*, 37(180), 826-97. [In Arabic]
- Omar, A. (2008). Maejim Allughat Alearabiat Almueasirat 'A Dictionary of Contemporary Arabic'. Cairo: The World of Books. [In Arabic]
- Mohamed, B. (2017). Fa'aliyat barnamaj tadribiun fi tanmiyat bed maharat altawasul allaghawii aldda'imat lil'iibda' ladaa altaalibat almuelamat lilughat alarabiat wa'athrah fi tanmiyat bed maharat altafkir al'iibda'ii ladaa talibat almarhalat althaanawiyat 'The effectiveness of a training program in developing some linguistic communication skills that support creativity among female students teaching Arabic and its effect on developing some creative thinking skills among high school students'. *Shaqra University Journal, Kingdom of Saudi Arabia*, n/a(7), 237-69. [In Arabic]
- Muhammad, A., Makroum, A. and Hurat, A. (2019). Dawr al'iidarat almadrasiat fi tanmiyat alqiam al'akhlaqiat ladaa talibat almarhalat alththanuia 'The role of school administration in developing moral values for high school students'. *Journal of the Faculty of Education, Port Said University*, n/a(25), 489-514. [In Arabic]
- Al Masa'eed, T. (2017). Tahadiyat 'ieedad almuelimin watahilihim fi daw' maharat alqarn alhadi waleishrina 'Challenges of teacher preparation